

لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ
فَلَمَّا جَعَلُوا إِلَىٰ آلِهِم مَّنَادًا فَلَاحُوا أُولَئِهِمْ أَتَيْنَاهُم مِّنَّا لِكَيْلٍ فَارْتَأَوْا
مَعَنَا أَخَانًا نَّكْتَلُ وَإِنَّا لَهُ لَنَافِعُونَ قَالُوا هَلْ أَتَاكُمْ
عَلَيْهِ إِلَّا مَا آتَيْنَاكُمْ عَلَىٰ آخِيهِ مِن قَبْلُ قَالَهُ خَيْرٌ
حُفِظُوا وَهُوَ رَحِيمٌ وَكَذَٰلِكَ فَتَنَّا سُلَيْمَانَ وَمَا كَفَرَ بِهِ
بِضَعْفِهِمْ رَدَّتْ إِلَيْهِم فَاذَابُوا بِمَا نَبِيٌّ هَلْ يَضَعُونَا
رَدَّتْ إِلَيْنَا وَنَمِيرُ أَهْلَنَا وَحَفِظْنَا أَخَانًا وَزَادَ كَيْلَ
بَعِيرٍ ذَٰلِكَ كَيْلٌ لِّسَيْرٍ قَالُوا لَنْ أَرْسِلَهُ مَعَكُمْ حَتَّىٰ
تُؤْتُونَ مَوْثِقًا مِنَّا إِنَّهُ لَتَأْتِيَنَّكُمْ لَئِن لَّمْ يَكْفُرُوا
فَلَمَّا أَتَوْا مَوْثِقَهُمْ قَالَ اللَّهُ عَلِمْنَا نَقُولَ وَكَيْلُ
وَقَالَ نَبِيُّهُ لَئِن دَخَلُوا مِن بَيْتِي وَجِدُوا دُخُلًا وَرَأَوْا
مُنْفِرًا وَمَا أُعْطِيَ عَنْكُمْ مِن شَيْءٍ إِنْ أُنزِلَ
إِلَّا لِيُذَكِّرَ بِهِ تِلْكَ آيَاتُ الْكُتُبِ لِيُنذِرَ لِقَوْمٍ
وَكَذَٰلِكَ دَخَلُوا مِنْ حَيْثُ أَمَرَهُمْ أَبُوهُمْ مَا كَانَ يُغْنِي
عَنَّهُمْ مِنَ اللَّهِ مِن شَيْءٍ إِلَّا حَاجَةً فِي نَفْسِ بَعْضِهِمْ

فضمها

فَضَمَّهَا وَإِنَّهُ لَدَاعِيٌّ وَإِنَّا لَهُ لَنَافِعُونَ
وَكَذَٰلِكَ دَخَلُوا عَلَىٰ يُوسُفَ أُوِيَ إِلَيْهِ أَخَاهُ قَالَ إِنِّي أَنَا أَخُوكَ فَلَا
تَبْتَلْنِي بِمَا كُنَّا نَعْمَلُونَ فَلَمَّا جَهَّزَهُمْ بِجَهْزِهِمْ جَعَلَ لِلتَّيْمِيَّةِ
فِي حَبْلِ آخِيهِ ثُمَّ أَذِنَ مَوْزِنَ أَيْمُنًا الْعِيرَ لَكُمْ كَيْفَ تَرَوْنَ
فَالُوا وَأَقْبَلُوا عَلَيْهِمْ مَا ذُكِّرُوا بِمَا كَانُوا فِي حَقِّ الْمَالِكِ
وَلَمَّا جَاءَهُمْ حَمَلُ بَعِيرٍ وَأَنَالَيْهِ زَعِيمٌ فَالُوا تَاللَّهِ لَقَدْ عَلِمْتُمْ
مُتَّحِنِينَ لِيُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ وَمَا كُنَّا سِيرَاقِينَ فَالُوا لِمَا جَرَّاهُ
إِنْ كُنْتُمْ كَذَّابِينَ فَالُوا جَرَّاهُ مِنْ وَجْدٍ فِي رِحْلِهِ فَمَهَّجَرَاهُ
كَذَٰلِكَ تَجَرَّبَ الظَّالِمِينَ قَبْدَ آيَاتٍ وَعَيْتِهِمْ قَبْلَ وَعَا آخِيهِ
ثُمَّ اسْتَخْرَجْنَاهُم مِّنْ وَجْدِ آخِيهِ كَذَٰلِكَ كَذَّبَ يُوسُفَ مَا كَانَ
لِيَأْخُذَ أَخَاهُ فِي دِينِ الْمَلِكِ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ تَرَفَعَ دَرَجَاتٍ
مِّنْ نَّشَأُ وَمَقَرَّ كُلِّ ذِي عِلْمٍ عَلَيْهِمْ قَالُوا لَئِن لَّمْ يَكْفُرُوا
فَقَدْ سَرَقَ أَخٌ لَّهُ مِنْ قَبْلِ فَأَسْرَهَا يُوسُفَ فِي نَفْسِهِ
وَلَقَدْ بَدَّهَا لِهَمِّهِمْ قَالُوا لَئِن لَّمْ يَكْفُرُوا لَأَكْفُرْنَا اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا تَصِفُونَ
قَالُوا يَا أَيُّهَا الْعَرَبِيُّ لِمَ أَبَا شَيْخًا كَبِيرًا فَخُذْ أَحَدًا نَأْمَلُكَ

ع